

في اصحاب الرجا ان صورنا كما فيها بعد الخلق بشق السبع والبصر فتره الاولى
لترتيب الزمان والثانية لترتيب الاحبار اه **قوله** فسجدوا اي قبل دخول الجنة
وعن جعفر الصادق انه قال كان اول من سجد لادم جبرئيل ثم ميكائيل ثم اسرافيل
ثم عزرائيل ثم الملائكة المقربون وكان السجود يوم الجمعة من وقت الزوال الى
العصر اربعين اللواجب وقيل بقيت الملائكة المقربون في سجودهم مائة سنة
وقيل خمسين سنة اهرس عليه **قوله** كان بين الملائكة كما مراده بهذا تقدير
كون الاستئناس متصلا والا لو كان مراده الانقطاع لفسد الامكان على ما مر
وحاصل تقدير الاتصال كما في اي السجود انه كان جنبا مفردا مولعا بحب الملائكة
متصفا بصفاتهم فقلوا عليه في قوله ثم قلنا للملائكة انتم اسئنفن منهم اهرسنا
قوله لم يكن من السجود هذه الجملة استنافية لانها جواب سؤال تقدير وعلا
كما تقدم في قوله في البقرة اي واستلمر وتقدير ان الوقف على اليس وقيل
فاودة هذه الجملة التقابلا لما اخرج الاستئناس في سجود اليس وقال
ابو السباغ في محل نصب على الحال اي الاليس حال كونه مستغما السجود وهذا
لم تقدم له في البقرة من ان اي في موضع نصب على الحال اهرس **قوله** قال ما منعك
ما استغفرت في محاربه بالاجراء الجزم الجملة بعد ما اي اي شي منعك وان
في محل نصب او جاز لا بما علم من حرف الجزم التقدير ما منعك من السجود وان
منصوب بتقدير اي ما منعك من السجود في وقت (مرى ايان به وقوله
خلقتني من نار الخ) هذه الجملة لانها كالنفس والبيان اهرس وقال
ما منعك وفي سورة الحجر قال يا ايليس حال ان لا يكون مع السجود وقال في سورة
صا اسجد لما خلقت بيدي واختلاف العبارات عند الحكاية يدل على ان
اللعين قد ادرك في عصية واحدة تلك المعاصي مخالفة الامر ومخالفة الجماعة
والاستقلال مع تحق ادم وقد عمل كل واحد منهما لكن اقتصر عند الحكاية في كل
موطن على ما ذكره فيه الكفاية في موطن وقد تركت حكاية التوبيخ راسا في
سورة البقرة والاسراء والكهف وطه اهو السجود **قوله** راوية اي تأكيد
معنى النبي في منعك فقد كما في ص سجودها وهو الاصل لان القرآن يفسر بعضه
بعضا فيصير المعنى اي شي منعك ان تسجد وان منسبكة بمصدر اي
السجود والاستغفار للتوبيخ واظهار معانته وكفره اهرس **قوله** اذ
امر لك طرف لمنعك او تسجد **قوله** قال انا خير منه الاستئناس مسوق
لتجيب الجواب عن سؤال الشان حكاية عدم سجوده اهو السجود وكان من

حق الجواب

حق الجواب ان يقول متعني كذا وكذا كمن تتعاضد عن هذا الجواب واداه باللائم اهر
شخصنا وقوله خلقتني من نار الخ تعليل لما ادعاه من فضله وقد اخطا اللعين حيث
خصه الفضل بما هو من جهة المادة والعنصر اهو السجود **قوله** ايضا خلقتني من نار
الذرا والنار خبز من الطين لانها جسم نوراني وقد اخطا طريق العوالب لان النار فيها
النفثة والطيب والارتفاع والاضطراب واما الطين فثابته الرزاق والارادة والصر
والعلم والتعنت اهرس خازن وايضا فالطين سبب الحياة من ابيات النبات والنار
سبب لهلاك الاشياء والطين سبب جمع الاشياء والنار سبب تفرقها اهرس
قوله قال فاهدط منها النار لمرتبب الامر على ما ظهر من اللعين من الخرافة اهو السجود
قوله ان تكبر فيها لا مفهوم له معني انه لا يتوهم انه يجوز ان يتكبر في غيرها وانما اعتبر
بعضهم هذا المفهوم الى تقدير يحذف معطوف كقوله تتكلم الرقال والتقدير في
يكون لان تكبر فيها ولا في غيرها والضمير في يفتنون سجود على بين ادم لالة
الباق عليهم كما دل على ما جاء عليه الضمير ان في منها وفيها كما تقدم اهرس
قوله فاخرج منها كما كيد للامر باليهوول متفق على علمته وقوله انك الخ لتعليل لتلا
الخروج اهو السجود **قوله** انك من الصافرين في المختار الصغار بالفتح الدال
والضيم وكذا الصفر وقد صغر الرجل من باب صر فهو صافر والصارغ ايضا
الراضى بالصغير اهرس **قوله** قال انظر الى ما كره اللعين ان يذوق مرارة الموت طلب
القاء والخلود لان يوم البعث هو يوم النفثة الثانية ولا موت حينئذ لا
الموت قد تم عند النفثة الاولى ولم يجب لسؤال بل غاية ما امله الله الى النفثة الاولى
اهو الخازن **قوله** الى يوم يعني ان يوم النفثة الثانية والموت مستحيل حينئذ
فغرضه الغرار منه **قوله** وفي اية اخرى الى يتسبر الى ان هذا محمول على ما جاء مقيد
بوقت النفثة الاولى حيث فوت الخلق كلهم النفثة الثانية التي تقدم الناس فيها
لرب العالمين التي طلبها وانا اوجب الى الا نظر مع انه انما طلبه ليفسد احوال
عباده تعالى لما في ذلك من ابتلاء العباد ولما في مخالفتهم من عظيم الثواب اهرس
قوله اي وقت النفثة الاولى اي والموت ممكن حينئذ في وقت كثير **قوله** قال فبما
اخبرني الخ من هذه الخذ ثاره منه لانه لما طرد ومقت بسببهم على ما تقدم
احب ان يتقم عنهم اخذ بالثأر اهرس **قوله** وفي هذه الاوجه اهرس
قسمة وهو اللعنه والثاني ان يكون سببها وبه بر الوجود قال فبما
اعني بتي فسبب اعني انك اياي لا بعد الخ لم قال والمعنى فسبب وقوي في
التي لا جهته في غوا يتقم حتى يفسدوا بسببي كما فسرت بسببهم اهرس